[ 373 ] قال: يا ريح احملينا فحملتنا الريح قال: فإذا البساط يدف بنا، دفا ثم قال: يا ريح ضعينا، ثم قال: تدرون في أي مكان انتم ؟ قلنا: لا، قال: هذا موضع اصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلموا على اخوانكم، قال: فقمنا رجل رجل فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا، فقام على بن ابى طالب عليه السلام فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء قال: فقالوا: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته، قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا ؟ قال: فقال لهم على: ما بالكم لم تردوا على اخواني ؟ فقالوا انا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا نبيا أو وصيا، قال: يا ريح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا، ثم قال: يا ريح ضعينا فوضعتنا فإذا نحن بالحرة، قال: فقال على عليه السلام ندرك النبي صلى ا عليه وآله في آخر ركعة فطوينا وآتينا واذ النبي صلى ا عليه وآله يقرأ في آخر ركعة: " ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا " (1) (2). 733 - وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه: قال: فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدى عليه السلام، يقال: ان المهدى عليه السلام يسلم عليهم فيحييهم ا عزوجل له، ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة (3). * * * قوله صلى ا عليه وآله: في انه لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من على عليه السلام 734 - وبالاسناد قال: اخبرنا يزيد بن ابى زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: على يوم القيامة على الحوض، لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من على بن ابى طالب عليه السلام (4). 735 - وبالاسناد قال: اخبرنا أبو محمد: الحسن بن احمد بن موسى الغندجانى

_____ (1) الكهف: 9 (2) مناقب ابن المغازلى ص 232. (3 و 4) غاية المرام ص 634 و 262 (*). _____